

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تدين فيه جريمة مقتل الفتى ضرار الكفريني، والطريقة الوحشية في اعتقال الشيخ المسن بسام السعدي، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمخيم جنين*

٢٠٢٢/٨/٢

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات الاقتحام الوحشي الذي قامت به قوات الاحتلال لمدينة جنين ومخيمها الليلة الماضية، في استعراض عنجهي للقوة ضد مواطنين فلسطينيين عزل آمنين، مما أدى إلى ترويع وإرهاب المواطنين بمن فيهم النساء والأطفال والمرضى وكبار السن، بما رافقه من ارتكاب جرائم أدت إلى استشهاد الفتى ضرار الكفريني (١٧ عاماً) ووقوع عدد آخر من الإصابات واعتقال عدد آخر من المواطنين من بينهم الشيخ المسن بسام السعدي. كما تدين الوزارة بشدة الاعتداء الأثم والوحشي على الشيخ السعدي خلال عملية اعتقاله حيث تم توثيق عملية سحله وجره على الأرض وإطلاق الكلاب البوليسية مما أدى إلى إصابته بجراح مختلفة، وهو الأمر الذي بات يتكرر في كل اقتحام واعتقال للمواطنين الفلسطينيين العزل.

تؤكد الوزارة أن الطريقة الهمجية التي تعاملت بها قوت الاحتلال مع الشيخ السعدي ومع المواطنين الفلسطينيين أثناء اعتقالهم تعبر عن مدى تفشي ثقافة العنف والكراهية والعنصرية والانحطاط الأخلاقي في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية ومراكز صنع القرار وإصدار التعليمات والأوامر في دولة الاحتلال، وهي شكل آخر من أشكال التعامل الوحشي لقوات الاحتلال مع المواطنين الفلسطينيين، في استباحة غير مسبوقة لحياتهم ولعموم المناطق المصنفة (أ)، لتكريس وتدمير وتخريب ما تبقى من الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

تحمّل الوزارة الحكومة الإسرائيلية وأذرعها المختلفة المسؤولية الكاملة والمباشرة عن استمرار هذه الاقتحامات الدموية، وتداعياتها الخطيرة بما في ذلك تداعيات المشهد اللاإنساني والقمعي الذي سيطر على حالة اعتقال الشيخ السعدي، باعتبارها جميعاً استمراراً خطيراً للتصعيد الإسرائيلي واستحضاراً متعمداً لدوامة العنف ومحاولة تعميمها على ساحة الصراع برمتها، بما يؤدي إلى تعميق موجات التطرف المتلاحقة، على حساب أية جهود مبدولة لتهدئة الأوضاع.

تطالب الوزارة بتدخل دولي عاجل لوقف حملات التصعيد الإسرائيلي، وإجبار دولة الاحتلال الكف عن ارتكاب الانتهاكات والجرائم واحترام الجهود الدولية المبدولة لاستعادة الأفق السياسي لحل الصراع.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/ps282022>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>